مجلة الآداب

والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة –

عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول:

" المثاقفة بين الدراسات العربية والأجنبية في الأدب واللغة "

24 – 25 أفريل 2005

العدد الثامن جمادى الثانية 1428 / جوان 2007

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

المدير الشرفي للمجلة: أ د. عبد الله بوخلخال

مدير المجلة: أ. د. أحمد صاري

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. جمال شوالب

أعضاء اللجنة العلمية:

أ. د. رابح دوب

د. عبد الوهاب بوشليحة

د. باديس فوغالي

د. ذهبية بورويس

د. ناصر لوحيشي

د. زينب بوصبيعة

أ. عز الدين نابتي

اللجنة التقنية

محمود بن زغدة

رياض بن الشيخ الحسين.

المراسلات:

توجه جميع المراسلات إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ص. ب 13 ب المنظر الجميل الغربي قسنطينة 25000 الجزائر الهاتف/فاكس 47 74 92 31 (0) 00213
البريد الالكتروني: amara.allaoua@caramail.com

قواعد النشر بمجلة الآداب والعلوم الإنسانية

- تتولى المجلة نشر المقالات والدراسات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.
- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي والموضوعية، وأن يتصف البحث بالأصالة والعمق والبعد العقلاني العلمي.
- يستحسن أن لا يزيد عدد صفحات المقال على 20 صفحة مرقونة على الكمبيوتر وعلى ورق 21+27 سم، وأن يقدم ثلاث نسخ، مع قرص مرن مكتوبا ببرنامج word 97 أو word 2000 .
- توضع الهوامش والتعليقات في أسفل الصفحة.
- تمتنع المجلة عن نشر المقالات التي تم نشرها سابقا أو توجيهها للنشر في جهات أخرى.
- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم، ولا يحق لصاحب البحث سحب بحثه بعد تقديمه إلى المجلة، ولا ترد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه، والمجلة ليست مسؤولة عما يرد فيها من أفكار.

فهرس

كلمة السيد رئيس الجامعة

كلمة السيد عميد الكلية

كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية

النحو العربي بين التقليد والمناهج اللسانية الحديثة.....7

د. بلقاسم دفـــة

رأي أ.ولفنسون في أصالة الفعل في اللغات السّامية.....21

د. عبد القادر سلاّمي

أثر المنهج الوصفي في الدرس العربي الحديث.....37

د. زيام هدى

البحث اللغوي العربي الحلقة المفقودة في تأريخ الغرب.....47

أ. ربيعة قرواش

بصمات استشراقية مقارنة في اللغة العربية.....57

أ.د. عبد الجليل مرتاض

المثاقفة وأثرها في النقد الأدبي المغربي الحديث..... 67

د. محمد بلقاســـم

جدلية الشرق والغرب في الرواية العربية.....87

د. باديس فوغالي

تلقي المستشرقين للنص العربي: حقائق وأوهام 97

د. عليمة قادري

صورة الإسلام في الآداب الغربية..... 105

أ. ميلود عبيد منقور

الاستيعاب الحضاري للآخر في الرواية العربية..... 117

أ. مدنـــي زيقم

من الاستشراق إلى الاستغراب: قراءة في فكر حسن حنفي..... 131

أ. عبد الوهـــاب شعلان

كلمة السيد مدير الجامعة أ.د / عبد الله بوخلخال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد،

إن الهوية التاريخية والذات الثقافية لها من الخصوصية والمعالم الحضارية ما يجعلها متميزة ببصماتها في اللغة والأدب والتاريخ والاجتماع والسياسة والاقتصاد وفن الادارة والتسيير...إلخ، وذلك في سياق تعاطي الفعل المدني والحضاري. بيد أن هذا التميز لا ينبغي بأي حال من الأحوال، ومهما كان المبرر، أن يبتر الصلة أو يقطع الخيط الرفيع الذي يربط بين الذات الثقافية والحضارية وبين ثقافات العالم وحضاراته، بغض النظر عن لسانه ولونه وجنسيته، إذ إن الحذق - و الحال هذه - إنما يكمن في استثمار كل الفرص المتاحة والممكنة لإغناء وتحصين هذه الهوية الحضارية من الهزات التي تتربص بها الدوائر، بل إنني أحسب أنه محكوم على الذات الجزائرية بقيمها الحضارية، وهي في هذا المنعطف من تاريخ البشرية الذي يشهد راهن عولمة عارمة في الحركة والسكون، وتعيش ضمن المجموعة الدولية التي ما فتئت تتحكم في زمام التكنولوجيات الحديثة والمعاصرة، تنشد نسج بناء مجتمع المعلومات، أن تحدث الطفرة النوعية في مسار تاريخ البشرية، وهي - لعمري - أهل لذلك.

في هذا الإطار المعرفي الإبستيمولوجي، وتجسيدا لهذه الملامح يندرج تنظيم الملتقى الوطني الذي أشرف عليه قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بهذه الجامعة العريقة. وقد نشط فعالياته العلمية عدة أقلام متميزة، تناولت بالبحث الحصيف قضية **"المثاقفة بين الدراسات العربية والأجنبية في الأدب واللغة "**

إنها المثاقفة والتواصل العلمي والمعرفي بين " الأنا " و " الآخر "، بين الذات وجوهرها وبين المجتمع البشري من حيث الواقع والطموح والآفاق.

إني أدعو الباحث والقارئ أن يتصفحا أعمال هذا الملتقى بعين ناقد وعقل متفتح، لا أكثر ولا أقل.

وختاما أسأل الله – تعالى – أن ينفع بهذ العمل، ويجزي القائمين عليه خير الجزاء.

قسنطينة في: 29 جمادى الثانية 1428هـ.

14 جويلية 2007م.

كلمة السيد عميد الكلية أ.د. أحمد صاري

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

وبعد:

يتضمن هذا العدد من **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية** مداخلات الأساتذة والباحثين في الملتقى الوطني: **المثاقفة بين الدراسات العربية والأجنبية في اللغة والأدب** الذي نظمه قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك يومي 25/24 أفريل 2005.

ونحن إذ نقوم بطبع هذه الأعمال – بغض النظر عن الوقت غير القصير الذي مرّ عليها – فإننا في المقابل نظن أن عامل الزمن لم يفقدها قيمتها العلمية. وإن إدارة الكلية ستحرص مستقبلا على ترسيخ تقليد طبع ونشر مثل هذه الأعمال في حينها.

وقد عرفت فعاليات هذا الملتقى الوطني مشاركة فعالة من قبل الأساتذة والباحثين جاؤوا من مختلف الجامعات الوطنية، قدمت خلالها ما يربو عن ثلاثين مداخلة، اتسمت بالجدية في الطرح والعرض والمناقشات الحرة، الواعية والمسؤولة بين المشاركين والمدعوين من أساتذة وطلبة. وبكل تواضع ولا فخر، فإننا بنشر هذه الأعمال العلمية وإخراجها إلى حيز الوجود نكون قد وضعنا لبنة صلبة في بنيان قوي، ولا نزعم أننا بلغنا الكمال، ولكنه جهد متواضع نبغي به وبغيره من الأعمال اللاحقة الكمال البشري.

وفي الختام، فإننا نرجو أن يجد هذا العدد الخاص بأعمال الملتقى الوطني صدى طيبا لدى الباحثين والقراء بصفة عامة.

قسنطينة في: 15جمادي الثانية 1428

30جوان2007

كلمة السيّد رئيس القسم

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله والصّلاة والسّلام على خير الأنام الذي أنزله الله رحمة للعالمين وبعد،

دأب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الأمير عبد القـــادر للعلـــوم الإسلامية على تنظيم ملتقيات علمية تناقش فيها كلّ مرّة قضية من قضايا المعرفة، ففي الملتقى السابق نوقش موضوع التواصل المعرفي بين القديم والجديد، لمدّ الجسور بين الأحفاد والأجداد. ووقع الاختيار هذه المرّة على مدّ الجسور مع الآخر، نتعرف إليه ويتعرف إلينا، حتّى وإن اختلفت ألسنتنا وألواننا وطبائعنا وأخلاقنا ومواهبنا واستعداداتنا، كيف لا ! والله العليم بخلقه الخبير بعباده يبيّن لنا أنّ الغاية من خلقنا شعوبا وقبائل هي للتعارف إذ يقول سبحانه وتعالى: **"يا أيّها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليم خـــبير"** (الحجرات/13).

نتعارف ونتواصل مع الآخر في تفاعل إيجابي، نتأثّر به ويتأثر بنا، ننقل عنه وينقل عنّا، بغية التغيير والتطوير، في تسامح وسلم لا تناحر ولا خصام. ومنذ القديم كان لنا هذا الاحتكاك وهذا التفاعل، منذ فجر الإسلام، وعبر مختلف العصور، ولم نجد في ذلك حرجا، ولا نجد، ما لم تكن نية نحو أصالتنا وإلحاقنا بالآخر وإتباعنا له. هذا هو فهمنا للمثاقفة أي أن نقف الندّ للندّ معتزين بثقافتنا الأصيلة، نثريها بما هو غني ونطرح عنها كلّ هزيل، رافضين أيّ نبرة استعلاء أيّا كانت وممّن كانت. هذا القبول والرفض هو الروح التي تحدو هذا الملتقى، وهو ما عبّر عنه سياق الآية السابقة، وتعبّر عنه هذه المقولة للمهاتما غاندي: **"إنّي أفتح نوافذي للشمس والريح ولكنّني أتحدّى أيّة ريح أن تقتلعني من جذوري"**.

أ. عز الدين نابـــتي